



التاريخ: 1433/05/17هـ

الرقم: ب هـ 03 / 1433هـ

Halgan.net

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر من هيئة علماء الصومال حول الأوضاع الراهنة في البلاد

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد؛

فإن هيئة علماء الصومال، وهي تراقب عن كثب المرحلة الحرجة التي يمر بها الوطن ، وتتأمل بعمق الأحداث المتسارعة التي لها أبلغ الأثر في مستقبل البلاد، وانطلاقاً من واجب بيان الحق ونصيحة عامة للمسلمين وأئمتهم، فإنها تصدر البيان التالي :

1 ترفض الهيئة حصر سلطة اتخاذ القرارات المصيرية بيد أشخاص معدودين يعملون لمصالحهم الخاصة، أو ينطلقون من رؤى أجنبية، مع تهميش بقية الشعب الصومالي وتجاهل الحقائق الماثلة على أرض الواقع.

2 تؤكد الهيئة أن مشروع الدستور المزمع تمريره، لا يتضمن الحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية للشعب الصومالي ، وأن معظمه منقول عن دساتير لا تتماشى مع ظروف وواقع الصومال؛ لذا تحذر الهيئة الشعب وتربأ به من الإنجرار وراء هذا المشروع وتمريره.

3 تحث الهيئة الدولة أن تقوم بمسؤولياتها في معرفة ما يجري في داخل البلد، وأن تراقب تصرفات الأجانب من القوات والشركات والهيئات ، وأن تمنع كل ما من شأنه أن يعرض ثوابت الشعب ومصالحه للخطر.

4 تتزايد الشكاوى المتعلقة بالأجهزة العدلية وإجراءات سير العدالة في المحاكم، لذا تدعو الهيئة جميع الجهات المعنية إلى تكوين جهاز قضائي نزيه وفعال، يتمكن من تحقيق العدالة وتطبيق الشريعة الإسلامية التي تم إقرارها.

5 تحت الهيئة الدولة أن تضع حدا لتجاوزات قواتها ومليشياتها بحق الشعب، والتي تطال الأنفس والأموال والأعراض، وأن تضرب بيد من حديد كل من يستغل البزة العسكرية لأغراض شخصية أو مآرب فتوية.

6 تدعو الهيئة كافة فئات الشعب الصومالي للتعاون والاستعداد لتجاوز هذه المرحلة الصعبة، والسعي الجاد وبإخلاص لإيجاد حكومة صومالية تمسك زمام الأمور بفعالية تامة وتتمكن من إعادة الأمن والاستقرار وتحقيق مصالح الشعب الصومالي المسلم.

7 تدعو الهيئة الجميع إلى حل كافة الخلافات السياسية والفكرية عن طريق التفاوض والحوار الوطني، في إطار الحفاظ على ثوابت الشعب ومقدساته ، كما تدعو إلى وقف الاقتتال بين فئات الشعب الصومالي.

وفق الله الجميع لما فيه خير البلاد والعباد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Halgan.net

المكتب التنفيذي لهيئة علماء الصومال - مقديشو

